

حقوق الإنسان في الصحافة



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان
الملف الصحفي ليوم/ الخميس

01 ديسمبر 2022





الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
2	هيئة حقوق الإنسان
4	أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية



هيئة حقوق الإنسان

لجنة مكافحة جرائم الاتجار بالأشخاص تعقد دورة تدريبية حول الاستخدام الأخلاقي والنزاهة

المصدر: جريدة واس الخميس 07 جماد أول 1444هـ - 01 ديسمبر 2022م

<https://www.spa.gov.sa/viewfullstory.php?lang=ar&newsid=2405490>

عقدت لجنة مكافحة جرائم الاتجار بالأشخاص في هيئة حقوق الإنسان اليوم، دورة تدريبية لمكاتب الاستقدام حول التعرف والإحالة لضحايا جرائم الاتجار بالأشخاص وتعزيز الوعي بالاستخدام الأخلاقي والنزاهة، بالتعاون مع المنظمة الدولية للهجرة.

وأطلع المشاركون على مفهوم جريمة الاتجار بالأشخاص وعناصرها، والصكوك الدولية ذات العلاقة، والفرق بينها وبين تهريب المهاجرين، كما اطلعوا على نظام مكافحة جرائم الاتجار بالأشخاص، وآلية الإحالة الوطنية للضحايا، ومبادئ التوظيف الأخلاقي.

ويأتي ذلك في إطار تنفيذ اللجنة لخطة العمل الوطنية لمكافحة جرائم الاتجار بالأشخاص 2021 - 2023م لتعزيز قدرات العاملين في كافة القطاعات في التعامل مع جرائم الاتجار بشتى صورها وتقديم الدعم والمساندة للضحايا.

أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

«الموارد البشرية»: بدء انتقال مستفيدي الضمان الاجتماعي السابق إلى الضمان الاجتماعي المطور

المصدر: جريدة الرياض الخميس 07 جماد الأول 1444 هـ - 01 ديسمبر 2022م
<https://www.alriyadh.com/1985151>

أعلنت وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية بدء انتقال مستفيدي الضمان الاجتماعي المسجلين في النظام السابق إلى منصة الدعم والحماية الاجتماعية "الضمان الاجتماعي المطور"، مع استمرار حصولهم على المعاش بمزايا أكثر، وتدعو المستفيدين كافة إلى الدخول للمنصة واستكمال بياناتهم من خلال إجراءات ميسرة لضمان تسجيل جميع أفراد الأسرة التي تسكن في مسكن واحد، وتقديم إقرار الإفصاح اللازم للدخل والممتلكات لضمان استمرار صرف المعاش دون توقف.

ويمكن للمستفيد الدخول إلى المنصة عبر بيانات النفاذ الوطني الموحد، وإكمال البيانات اللازمة قبل بدء دورة الأهلية الثالثة عشرة بتاريخ 04 / 12 / 2022، إذ تم الإعلان عن نتيجة الأهلية للدفعة الأولى بتاريخ: 27 / 10 / 2022م، إضافة إلى أنه سيعلن عن الدفعة الأخيرة للمتقنين من النظام القديم بتاريخ 26 / 12 / 2022م، كما يمكن للجميع التسجيل في جميع الأوقات، حيث سيكون متاحاً عبر رابط المنصة التالي: <https://sbis.hrsd.gov.sa/#/login>. وأكدت الوزارة أن معاش الضمان الاجتماعي لن يتوقف عن مستفيدي الضمان الاجتماعي بعد دراسة الأهلية، مشددة على أهمية الاعتماد على القنوات الرسمية للوزارة في الحصول على معلومات الضمان الاجتماعي، حيث ستتخذ الإجراءات النظامية في حق كل من يقدم معلومات مضللة للمستفيدين.

المرشد يستقبل مساعدة الأمين العام للشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة

المصدر: جريدة الرياض الخميس 07 جماد الأول 1444 هـ - 01 ديسمبر 2022م
<https://www.alriyadh.com/1985128>

استقبل الرئيس التنفيذي للصندوق السعودي للتنمية سلطان بن عبدالرحمن المرشد اليوم في مقر الصندوق، مساعدة الأمين العام للشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة ونائبة منسق الإغاثة الطارئة، جويس ميسويا، والوفد المرافق لها. وجرى خلال اللقاء التعريف بنشاط الصندوق التنموي، والشراكة القوية مع برامج وصناديق ومكاتب الأمم المتحدة، كما تم بحث أوجه الشراكة والتعاون التنموي بين الجانبين، والحديث عن المشروعات التنموية والبرامج الإنسانية. وأشادت مساعدة الأمين العام للأمم المتحدة بالجهود التراكمية للصندوق أثناء الجولة التعريفية داخل المقر، والتي شملت المعرض المصور لأبرز المشروعات التنموية المنفذة، تعرفوا خلالها على نشاط الصندوق السعودي للتنمية في دعم الدول النامية حول العالم.

يذكر أن الصندوق السعودي للتنمية يعمل منذ تأسيسه مع الأمم المتحدة والجهات التابعة لها على تنفيذ المشروعات التنموية ودعم القضايا الإنسانية، كما أسهمت المملكة العربية السعودية من خلال الصندوق في تقديم نحو مليار دولار أميركي لدعم 14 منظمة دولية تعمل تحت مظلة الأمم المتحدة.



وزارة العدل: 60 ألف مستفيد من خدمة إنشاء عقد للزواج

المصدر: جريدة الرياض الخميس 07 جماد الأول 1444 هـ - 01 ديسمبر 2022م

<https://www.alriyadh.com/1985101>

كشفت وزارة العدل، أن إجمالي عدد المستفيدين من خدمة إنشاء عقد زواج، بلغ نحو 60 ألف مستفيد خلال الربع الأول من العام الهجري الجاري 1444 هـ. وأوضحت الوزارة، أنه يمكن توثيق عقد الزواج إلكترونياً من خلال الدخول على خدمة إنشاء عقد زواج من خدمات الحالات الاجتماعية على بوابة ناجز Najiz.sa، واختيار الجهة، ثم إدخال بيانات مقدم الطلب وبيانات الأطراف، مع إرفاق جميع المستندات المطلوبة، وتقديم الطلب. وتهدف خدمة إنشاء عقد زواج إلى توثيق البيانات إلكترونياً، وأتمتة إجراءات عقد الزواج بشكل إلكتروني وتقديمها إلى المستفيدين بجودة وأمان؛ الأمر الذي من شأنه أن يحدث تحولاً إيجابياً كبيراً في تسجيل وقائع الزواج بالمملكة من خلال التكامل مع وزارة الداخلية، بما يخدم المستفيدين وييسر تعاملاتهم العدلية. يذكر أنه يمكن للأزواج الراغبين في الاطلاع على وثيقة عقد الزواج الدخول على بوابة "ناجز" التابعة للوزارة، والاطلاع على تفاصيل الوثيقة.



الخارجية: آلية تأشيرة «الزيارة الشخصية»

المصدر: جريدة المدينة الخميس 07 جماد أول 1444 هـ - 01 ديسمبر 2022م

<https://www.al-madina.com/article/816995>

أعلنت وزارة الخارجية عن آلية الحصول على تأشيرة «الزيارة الشخصية»، التي تمكن الزوار من الدخول إلى أراضي المملكة لزيارة أصدقائهم أو معارفهم من المواطنين السعوديين، مع إتاحة إمكانية التنقل بين مناطق ومدن المملكة، وتأدية مناسك العمرة والزيارة في مكة المكرمة والمدينة المنورة، وزيارة المواقع الدينية والتاريخية، وحضور الفعاليات الثقافية. وأوضحت الخارجية أن التقديم على التأشيرة سيكون عبر خطوات إلكترونية سهلة وميسرة على موقع منصة التأشيرات التالي: <https://visa.mofa.gov.sa> : وبينت أنه يمكن لمواطني المملكة العربية السعودية دعوة أصدقائهم لزيارة السعودية وأداء مناسك العمرة من خلال تقديم طلب زيارة شخصية على منصة التأشيرات بوزارة الخارجية والتقدم بطلب «الزيارة»، من خلال خدمة الأفراد في المنصة وتسجيل الدخول عبر منصة النفاذ الوطني الموحد، وتعبئة البيانات الخاصة بالمطلوب دعوتهم عبر طلب زيارة شخصية، والموافقة على التعهدات اللازمة، ليتم بعد ذلك معالجة الطلب وإصدار «مستند تأشيرة زيارة شخصية»، الذي يمكن استعراض بياناته من خلال خدمة الاستعلام عن «طلب دعوة» وأشارت وزارة الخارجية إلى أن المدعو للزيارة يستطيع إكمال عملية دفع الرسوم والتأمين الطبي بعد تعبئة نموذج

«طلب تأشيرة دخول» في منصة التأشيرات، ومن ثم تقديم الطلب وجواز السفر إلى سفارة أو قنصلية المملكة العربية السعودية في بلد الضيف أو عبر المراكز أو المكاتب المعتمدة للسفارة أو القنصلية، ثم استلام جواز السفر بعد صدور تأشيرة الدخول والقدوم إلى المملكة.



«حساب المواطن» وجود عمالة لا يؤثر على الدعم

المصدر: جريدة المدينة الخميس 07 جماد أول 1444 هـ - 01 ديسمبر 2022م

<https://www.al-madina.com/article/816993>

أكد برنامج حساب المواطن، أن وجود عمالة لدى المواطنين لا يؤثر على استحقاق الدعم لمن استوفى شروط الأهلية والاستحقاق. جاء ذلك في رد من البرنامج في تغريدة عبر حساب «خدمة المستفيدين»، على سؤال مغرد، استفسر بشأن تأثير العمالة على الدعم. ورد حساب المواطن بقوله: يصرف الدعم حسب معايير الاستحقاق والتي تأخذ بعين الاعتبار دخل الأسرة وعدد أفرادها وأعمارهم. وفي وقت سابق، أودع برنامج حساب المواطن 3.5 مليار ريال مخصص دعم شهر نوفمبر للمستفيدين المكتملة طلباتهم، وبلغ عدد المستفيدين المستوفين لمعايير الاستحقاق في الدفعة الستين 11.1 مليون مستفيد وتابع، ليصبح إجمالي ما دفعه البرنامج للمستفيدين منذ انطلاقة أكثر من 137 مليار ريال. وأوضح مدير عام التواصل لبرنامج حساب المواطن عبدالله الهاجري أن 76% من إجمالي المستفيدين حصلوا على الدعم في هذه الدفعة، وبلغ متوسط دعم الأسرة الواحدة 1850 ريالاً، فيما بلغ عدد أرباب الأسر 2.1 مليون رب أسرة. وبلغ عدد التابعين أكثر من 8.5 مليون مستفيد، وبلغ عدد المستقلين المستوفين لمعايير الاستحقاق أكثر من 401 ألف مستفيد. وأكد الهاجري على أهمية الإفصاح عن كامل البيانات عند التسجيل لمراجعتها ومطابقتها مع الجهات ذات العلاقة وذلك لتجنب عدم الأهلية في الدورات القادمة.



«النيابة» السجن 15 سنة وغرامة مليون ريال للاتجار

بالأشخاص

المصدر: جريدة المدينة الخميس 07 جماد أول 1444 هـ - 01 ديسمبر 2022م

<https://www.al-madina.com/article/816990>

قالت «النيابة العامة»: إن عقوبة الاتجار بالأشخاص تصل للسجن 15 سنة، وغرامة قدرها مليون ريال، مؤكدة حظر الاتجار بالأشخاص بأي شكل من الأشكال، سواء باستخدامه، أو إلحاقه، أو نقله، أو إيوائه، أو استقباله من أجل إساءة

الاستغلال.
وأوضحت -عبر حسابها الرسمي على موقع "تويتر"- أن أي ممارسات تندرج ضمن ممارسات الاتجار بالبشر تُعد جريمة كبيرة موجبة للتوقيف.
الجريمة عبر الحدود الوطنية:
-يكون الجرم ذا طابع عبر وطني في الحالات الآتية:
-إذا ارتكب في أكثر من دولة واحدة.
-إذا ارتكب في دولة واحدة، ولكن ضلعت في ارتكابه جماعة إجرامية منظمة تمارس أنشطة إجرامية.
-إذا ارتكب في دولة واحدة، ولكن له آثار شديدة في دولة أخرى.
-إذا ارتكب في دولة واحدة، ولكن جانباً كبيراً من الإعداد أو التخطيط له أو توجيهه أو الإشراف عليه جرى في دولة أخرى.
الماعة الإجرامية المنظمة:
-أي جماعة مؤلفة من شخصين أو أكثر
-تقوم بفعل مدبر لارتكاب جريمة الاتجار بالأشخاص
-تهدف الحصول- بشكل مباشر أو غير مباشر- على منفعة مادية أو مالية أو غيرها.



«المظالم»: برامج تدريبية لتفعيل قضاء التنفيذ الإداري

المصدر: جريدة عكاظ الخميس 07 جماد أول 1444 هـ - 01 ديسمبر 2022م
<https://www.okaz.com.sa/news/local/2120617>

أكمل ديوان المظالم، البرامج التدريبية التي أقامها خلال شهر ربيع الآخر 1444 هـ؛ لتفعيل قضاء التنفيذ الإداري، الذي نظمها لعدد من قضاة تمهيداً لافتتاح محكمة التنفيذ الإدارية وتفعيل دوائرها.
ونفذ ديوان المظالم خلال هذه البرامج (125) ساعة تدريبية في (5) برامج على مدار (24) يوماً لنحو (90) قاضياً؛ بهدف شرح طبيعة قضاء التنفيذ أمام ديوان المظالم ومُنازعته وإجراءاته وما يحتاجه القاضي أثناء العمل في قضاء التنفيذ الإداري من آليات وتنظيمات رقمية تستجد مع افتتاح المحكمة.



وزير الموارد البشرية ي دشّن برنامج 'توطين' لتعزيز فاعلية الجهات الحكومية في زيادة التوظيف

المصدر: جريدة عكاظ الخميس 07 جماد أول 1444 هـ - 01 ديسمبر 2022م
<https://www.okaz.com.sa/news/local/2120585>

دشن وزير الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية المهندس أحمد بن سليمان الراجحي، بمشاركة وحضور ممثلي الجهات الحكومية الإشرافية، اليوم (الأربعاء)، برنامج «توطين»؛ لتعزيز فاعلية الجهات الحكومية في زيادة معدلات التوظيف،

واستقطاب الكوادر الوطنية المطلوبة في المهن التخصصية النوعية والفنية والتقنية، من خلال ثلاثة مسارات رئيسية للبرنامج: الحوكمة، ووضع المستهدفات، ونقل المعرفة.

ونوه الراجحي في كلمته خلال الحفل بدعم وتوجيهات القيادة الرشيدة لتحقيق مستهدفات إستراتيجية سوق العمل، ورؤية السعودية 2030، مشيراً إلى مواصلة العمل مع جميع الجهات الإشرافية في برنامج التوطين والمكون من 6 وزارات (التجارة، السياحة، النقل والخدمات اللوجستية، الصحة، والشؤون البلدية والقروية والإسكان، والصناعة والثروة المعدنية)، موضحاً أنه تم اختيار الجهات الإشرافية بناءً على الجهوزية العالية لإدارة ملف التوطين، والإشراف على نحو 70% من العاملين في أنشطة القطاع الخاص.

وأكد المهندس الراجحي بدء نقل مهمات التوطين للجهات الإشرافية، من خلال برنامج إدارة ملف التوطين، كما تم تشكيل اللجان في جميع الجهات الإشرافية المشاركة، مبيناً أن الوزارة تعمل على عدد من البرامج والمبادرات لدعم وتمكين الجهات الإشرافية وتنمية رأس المال البشري، ومن ذلك مبادرة وحدة استشراف العرض والطلب، ومؤشر استحداث الوظائف، ومبادرة مسرعة المهارات وقوائم التدريب.

واستعرض نائب وزير الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية لقطاع العمل الدكتور عبدالله بن ناصر أبوثنين، رحلة برنامج التوطين منذ نسخته الأولى، وأبرز إحصاءاته، التي تضمنت إصدار 39 قراراً لتوطين عدد من الأنشطة والمهن، وقرارات التوطين المناطقي، إلى جانب إحصاءات وصول عدد العاملين السعوديين إلى ما يزيد على 2.2 مليون في القطاع الخاص كرقم تاريخي في سوق العمل السعودي، ومساهمة برنامج توظيف في خلق العديد من الفرص الوظيفية للسعوديين والسعوديات في القطاع الخاص، وذلك في مهن نوعية وتخصصية، وقطاعات مختلفة مما أسهم في ارتفاع معدل المشاركة للقوى العاملة السعودية إلى 52%.

كما تضمن حفل التدشين إعلان تولي الجهات الإشرافية لمهام التوطين في قطاعاتها المختلفة، بالشراكة والتعاون مع وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، كما تضمن برنامج الحفل جلسات حوارية مع ممثلي الجهات الإشرافية، حيث تحدثوا فيها عن مستهدفات قطاعاتهم بعد تولي مهمات التوطين.



ترتكز على 3 أهداف رئيسية..

«صندوق التنمية»: الموافقة على الإستراتيجية الجديدة

لـ هدف»

المصدر: جريدة عكاظ الخميس 07 جماد أول 1444 هـ - 01 ديسمبر 2022
<https://www.okaz.com.sa/news/local/2120618>

وافق مجلس إدارة صندوق التنمية الوطني على الاستراتيجية الجديدة لصندوق تنمية الموارد البشرية «هدف»، التي تلي متغيرات وتحديات سوق العمل وتحسن كفاءته.

وأوضح مدير عام صندوق تنمية الموارد البشرية «هدف» تركي بن عبدالله الجعوني، بأن الاستراتيجية الجديدة ستساهم في دعم تنمية رأس المال البشري الوطني، واستدامة التوظيف، وتحفيز القطاع الخاص على المساهمة في التوطين، وتتواءم مع جهود الجهات ذات العلاقة في دعم تدريب وتأهيل وتوظيف وتمكين الكوادر الوطنية وزيادة تنافسيتها وكفاءتها في سوق العمل، والمساهمة في تطوير مهاراتها وقدراتها المعرفية والمهنية.

وأكد أن الصندوق، يعمل بالتكامل مع منظومة الموارد البشرية والقطاع الخاص، لمواكبة أي تحولات أو متغيرات يشهدها سوق العمل، ونتج عن ذلك إطلاق الاستراتيجية الجديدة التي تركز على 3 أهداف رئيسية، دعم تطوير الموارد

البشرية لتتوافق مع احتياجات سوق العمل، ورفع كفاءة الموازنة بين العرض والطلب للوظائف، وتمكين التوظيف المستدام للفئات التي تواجه تحديات لدخول سوق العمل أو البقاء فيه، مشيراً إلى إعادة تصميم البرامج لتصبح 8 تحتوي على منتجات مصممة لتلبية احتياجات المستفيدين، والوصول لتجربة مُستفيدة شاملة، كما تتضمن البرامج: برنامج دعم التدريب، وبرنامج التدريب على رأس العمل، والتدريب الإلكتروني، والإرشاد المهني، والموازنة الوظيفية، ودعم الدخل، والتمكين، وإعانة الباحثين عن عمل، التي تندرج تحت 3 محاور رئيسية وهي الإرشاد والتدريب والتمكين. وتراعي استراتيجية الصندوق الجديدة تصنيف القطاعات بحسب مستويات النمو والإنتاجية والتوطين، وحصر القطاعات ذات الأولوية، إضافة إلى إعادة تصميم برامج ومبادرات ومحفزات الدعم والتمكين بما يتواءم مع متطلبات واحتياجات سوق العمل.

وتدعم الاستراتيجية الجديدة الموازنة بين التخصصات واحتياجات السوق والمتغيرات التي تطرأ عليه، وسد الفجوة في مهارات وإنتاجية القوى العاملة الوطنية، ورفع كفاءة ومساهمة الكوادر الوطنية للعمل في منشآت القطاع الخاص.



رؤية مستبصرة

المصدر: جريدة الرياض الخميس 07 جماد أول 1444 هـ - 01 ديسمبر 2022م

<https://www.alriyadh.com/1985203>

عبدالله الحسني

من المهم العودة بين حين وآخر لأحاديث وتصاريح وتنويهات سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الأمير محمد بن سلمان؛ فهي من العمق والاستبصار الذكي ما يجعلها خارطة طريق للمستقبل المشرق الذي ترومه بلادنا، يدفعها في ذلك ما أشار إليه سموه سابقاً حين أكد - حفظه الله - قائلاً: إن بلادنا تمتلك قدرات استثمارية ضخمة، وسنسعى إلى أن تكون محركاً لاقتصادنا ومورداً إضافياً لبلادنا، وهذا هو عامل نجاحنا الثاني، ولفت سموه أن لوطننا موقعاً جغرافياً استراتيجياً، فالمملكة العربية السعودية هي أهم بوابة للعالم بصفتها مركز ربط للقارات الثلاث، وتحيط بها أكثر المعابر المائية أهمية، وهذا هو عامل نجاحنا الثالث، وهذه العوامل الثلاثة هي مرتكزات رؤيتنا التي نستشرف آفاقها، ونرسم ملامحها معاً. وبيقين وثقة لافتين قال سموه: نلتزم أمامكم أن نكون من أفضل دول العالم في الأداء الحكومي الفعّال لخدمة المواطنين، ومعاً سنكمل بناء بلادنا لتكون كما نتمناها جميعاً مزدهرة قوية، تقوم على سواعد أبنائها وبناتها، وتستفيد من مقدراتها دون أن نرتهن إلى قيمة سلعة أو حراك أسواق خارجية.

اليوم نشعر بجلاء الصورة الناصعة للمستقبل، وثراء الأمل وحنونه الذي يرفد ما أعلن عنه سموه، وما وعد به بكل ثقة واعتداد، في ظل هذا الحراك النوعي المبهج على جميع الأصعدة، من إصلاحات ومشاريع كبرى تدفع ببلادنا لصدارة المشهد الدولي، وتلوي أعناق الاهتمام والمتابعة من العالم بأسره؛ الذي باتت المملكة نموذج الأرقى المُشع؛ وهو تطور ونماء لا يقتصر أثره ومنافعه على بلادنا فحسب؛ بل إنه يضع العالم العربي والإسلامي في قلب اهتماماته ويسعى لأن يوثد حضور جميع الأشقاء والأصدقاء من الدول في انطلاقة هذا الحراك الاقتصادي التنموي الإنساني الثقافي، وبما يعود على العالم بأسره بالخير والرفاه والعيش الرغيد الأمن المُستتب.

وتزداد الطموحات ويتأكد اليقين ونحن نشهد تباشير الخير التي تنهال على بلادنا؛ وهو ما يؤكد فرادة وطننا، وفضل الله عليه أن جعله مهبط وحيه ومهد رسالته وقبلة المسلمين في العالم، تزداد الطموحات وتترسخ خيرية هذه البلاد مع كل اكتشاف للنفط والغاز الطبيعي؛ هبة الله الكريم، ولعل اكتشاف حقلين للغاز الطبيعي غير التقليدي، وهما «حقل أوتاد» و«حقل الدهناء» اللذان أعلن عنهما سمو وزير الطاقة أمس؛ وغني عن القول ما لهذه الاكتشافات من قيمة ودور في تعزيز احتياطات بلادنا من الغاز، وكذلك دعم استراتيجيات وطننا العظيم، وتحقيق أهدافه الكبيرة والطموحة.

السعودية .. بناء اليمن وتنميته

المصدر: جريدة الاقتصادية الخميس 07 جماد أول 1444هـ - 01 ديسمبر 2022م
https://www.aleqt.com/2022/12/01/article_2441526.html

كلمة الاقتصادية

تستمر المملكة العربية السعودية في دعمها للجمهورية اليمنية الشقيقة وشعبها، حيث أبرم صندوق النقد العربي الأحد الماضي اتفاقاً مع حكومة الجمهورية اليمنية لدعم برنامج اقتصادي ومالي ونقدي شامل، بمبلغ مليار دولار، وذلك برعاية سعودية. وقد قدمت الرياض في وقت سابق دعماً بمقدار مليار دولار، ومن ثم دعماً آخر في 2018 بمقدار مليار دولار في حساب البنك المركزي اليمني كوديعة مخصصة لتغطية استيراد السلع الغذائية الأساسية، وتبلغ نسبة الدعم المقدم من المملكة إلى اليمن 30 في المائة من إجمالي الدعم الذي تحصلت عليه الجمهورية اليمنية من شتى دول العالم منذ 2001. يهدف صندوق النقد العربي، كمؤسسة مالية عربية، في المقام الأول إلى دعم موازين مدفوعات الدول الأعضاء عندما تكون هناك اختلالات في هذه الموازين، إلى جانب قيامه بأدوار أخرى مهمة، كإزالة القيود على المدفوعات الجارية وتقديم المشورات الاستثمارية الخارجية والعمل على تيسير حركة المبادلات التجارية.

اليمن يعاني اليوم تراجعاً في الميزان التجاري الذي يعد جزءاً من الحساب الجاري لميزان المدفوعات، وتختلف التقديرات حول حجم هذا العجز، إلا أن المؤكد أن جملة من التقلبات الاقتصادية هذا العام ألقَتْ بظلالها على الاقتصاد اليمني، وهي تقلبات اقتصادية عالمية شملت ارتفاعاً غير مسبوق في التضخم وارتفاعاً في مستويات معدلات الفائدة إلى جانب الارتفاع الحاد في قوة الدولار الذي أضّر بعملات كثير من الدول. وهذا لا شك له تأثير سلبي كبير في الميزان التجاري اليمني الذي يعتمد على الاستيراد بنسبة 90 في المائة من الاحتياجات الضرورية للبلاد من الأغذية والسلع الضرورية.

ميزان المدفوعات عبارة عن رصد لحجم الأموال الداخلة إلى الدولة والخارجة منها، وينقسم إلى جزأين، الحساب الجاري الذي يندرج تحته الميزان التجاري، والجزء الثاني هو الحساب الرأسمالي. ويحدث الاختلال عندما لا تكون هناك موارد مالية في الحساب الرأسمالي لتغطية العجز في الميزان التجاري، الذي يحسب بطرح قيمة الواردات السلعية من مجموع الصادرات السلعية والخدمية. لذا تأتي فائدة الدعم الذي تلقتة الجمهورية اليمنية في أنه يستخدم في تقوية الوضع المالي للحكومة اليمنية عموماً، وإلى تطوير القطاع المالي والمصرفي خصوصاً، مع التركيز على تعزيز دور القطاع اليمني الخاص ليتمكن من دعم مسيرة التنمية الاقتصادية المستدامة في البلاد.

صندوق النقد العربي يمارس أدواراً مشابهة لما يقوم به نظيره العالمي "صندوق النقد الدولي"، حيث يقدم عدة أصناف من الدعم المالي والفني للدول الأعضاء، وذلك بضوابط وشروط معينة. فهناك تسهيلات مالية تقدم للدول الأعضاء للمساعدة على تمويل ما لديها من عجوزات مالية، وهناك عمليات تنسيق للسياسات النقدية للدول الأعضاء، إلى جانب العمل على تحرير المبادلات التجارية وتشجيع حركة انتقال رؤوس الأموال بين الدول الأعضاء.

ومن أهم المبادئ التي يلتزم بها الصندوق في ممارسة عمله مع الدول الأعضاء مبدأ تحقيق العدالة وتكافؤ الفرص بين الدول الأعضاء فيما يقدمه من تسهيلات تتناسب مع حجم اكتتاب العضو في الصندوق، وفي الوقت نفسه يتأكد الصندوق من قدرته على الحفاظ على موارده المالية ليتمكن من الاستمرار في تقديم الدعم. لذا يقوم الصندوق بالاتفاق مع العضو الذي يتحصل على قرض من الصندوق على برامج تصحيحية مناسبة في الحالات التي تنص عليها الاتفاقية، بحيث يكون هناك برنامج إصلاح هيكلي مناسب يشرف الصندوق على متابعته تنفيذه.

تجدر الإشارة إلى أن هذا الدعم الذي تلقتة الجمهورية اليمنية تم عن طريق صندوق النقد العربي برعاية سعودية، إلا أن هناك عديداً من برامج الدعم والمساعدة التي تقوم بها المملكة بشكل مباشر، وأهمها برنامج الملك سلمان بن عبدالعزيز لإغاثة اليمن والشعب اليمني، وافتتاح المدارس والمستشفيات في مختلف محافظات اليمن، وآخر دعم كبير كان في شهر أبريل الماضي حين قدمت المملكة دعماً عاجلاً للاقتصاد اليمني بمبلغ ثلاثة مليارات دولار بالتعاون مع الإمارات، جزء

من الدعم عبارة عن دعم للبنك المركزي اليمني، وجزء موجه إلى صندوق دعم شراء المشتقات النفطية ومشاريع تنموية أخرى.



كاريكاتير



الرياض
@abdulaziz_rabea
الرياض

الرياض
www.Alriyadh.com

المصدر: جريدة الرياض
الخميس 07 جماد أول 1444 هـ
- 01 ديسمبر 2022 م

<https://www.alriyadh.com/1985251>



٢٩

الاقتصادية
aleqt.com

الإلكترونية
الاقتصادية
www.aleqt.com

المصدر: جريدة الاقتصادية
الخميس 07 جماد أول 1444 هـ
- 01 ديسمبر 2022 م

https://www.aleqt.com/2022/12/01/article_2441771.html